

رئيس الدولة ورئيس وزراء اليونان يعقدان جلسة مباحثات

• 25 أغسطس 2022 | أثينا

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" ومعالي كيرياكوس ميتسوتاكيس رئيس وزراء جمهورية اليونان الصديقة اليوم .. مختلف مسارات التعاون والعمل المشترك بين البلدين انطلاقاً من الشراكة الإستراتيجية التي تجمعهما .. إضافة إلى مجمل القضايا والتطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الجانبان في مقر رئاسة الحكومة في أثينا " قصر ماكسيموس". ورحب رئيس وزراء اليونان في بداية اللقاء بزيارة سموه لبلاده..

معرباً عن ثقته بأن الزيارة تشكل دفعا قويا لعلاقات التعاون المثمر بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات والبناء على شراكتهم الإستراتيجية.

واستعرض سموه ومعالي كيرياكوس ميتسوتاكيس - خلال جلسة المباحثات - مختلف أوجه التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية اليونان والفرص الواعدة المتاحة لتطويرها خاصة في المجالات الحيوية الاقتصادية والاستثمارية والتنموية والبيئية إلى جانب الطاقة المتجددة والأمن الغذائي.

وتبادل سموه ورئيس الوزراء اليوناني وجهات النظر بشأن مجمل الأحداث وأخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .. و أكد في هذا السياق توافق الرؤى بين دولة الإمارات واليونان بشأن العديد من القضايا والملفات خاصة ما يتعلق بالعمل على إيجاد تسويات سلمية للنزاعات والأزمات التي تشهدها المنطقة ودفع المساعي الدبلوماسية التي تسهم في تحقيق تطلعات شعوبها إلى السلام والازدهار والتنمية وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بداية اللقاء.. عن سعادته بزيارة اليونان الصديق بلد الحضارة العريقة والثقافات المتنوعة وبمستوى العلاقات التي تجمع البلدين وأهمية البناء على الاتفاقيات والتفاهات التي وقعا البلدان خلال الفترة الماضية لتوسيع قاعدة مصالحهما المشتركة وأفاق التعاون واستثمار الفرص المتاحة لمصلحة شعبيهما.

وأكد سموه الحاجة الماسة إلى تعزيز التعاون بين الدول لمواجهة التحديات المشتركة والتعامل مع تبعاتها في ظل تزايد هذه التحديات العالمية خاصة على مستوى الاقتصاد والتجارة والأمن الغذائي والتغير المناخي.

وأعرب سموه عن شكره لرئيس الوزراء اليوناني لدعوة دولة الإمارات للمشاركة ضيف شرف النسخة الـ / 86 / من معرض "سالونيك العالمي للتجارة " السنوي الذي يعقد خلال الفترة من 10 إلى 18 سبتمبر عام 2022، ويعد أقدم معرض تجاري دولي ويعود تاريخه إلى عام 1926 .. فيما تعد دولة الإمارات أول دولة عربية تتم دعوتها إلى المشاركة بصفتها ضيف شرف للمعرض .. مشيراً سموه إلى أن الدولة ستشارك في هذا المعرض بوفد يضم أكثر من 40 جهة تمثل القطاعين العام والخاص ما يجسد عمق العلاقات بين البلدين واهتمام الجانبين بتطويرها وتعزيزها.

وقدم صاحب السمو رئيس الدولة خلال الاجتماع الدعوة لرئيس الوزراء اليوناني لحضور الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ /COP28/ المقرر عقده في دولة الإمارات خلال عام 2023.

وأكد سموه في هذا الصدد أن دولة الإمارات ماضية في التزامها شريكاً فاعلاً للمجتمع الدولي في العمل المناخي، وتتطلع إلى استضافة العالم في مؤتمر الأطراف / COP28 / لتحقيق تقدم عملي في مواجهة تغير المناخ من خلال منهجية شاملة تركز على احتواء الجميع وتقديم حلول منطقية وعملية قابلة للتطبيق للحد من تداعيات تغير المناخ تنفذ من خلال تضامير الجهود وتكاملها.

من جانبه ثمن رئيس وزراء اليونان الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة لحفظ الأمن والسلم الإقليمي والدولي ونشر التسامح والاعتدال.

وأكد حرص بلاده على مواصلة دفع العلاقات بين البلدين إلى آفاق أرحب من التعاون والعمل المشترك الذي يخدم مصالحهما المتبادلة وجهود التنمية المستدامة ويعود بالخير على شعوب المنطقة جميعها ازدهارا وأمناً واستقراراً.

واستعرض الجانبان آخر مستجدات الصندوق الاستثماري المشترك الذي أعلنه البلدان خلال زيارة رئيس الوزراء اليوناني إلى دولة الإمارات في شهر مايو 2022، بقيمة 4 مليارات يورو .. إلى جانب مخرجات "منتدى الأعمال الإماراتي اليوناني " الذي شاركت فيه أكثر من 50 جهة يونانية تمثل القطاعين الحكومي والخاص .. إضافة إلى أكثر من 20 شركة إماراتية رائدة تمثل مختلف القطاعات الحيوية بما فيها الطاقة والطاقة المتجددة والزراعة والتطوير العقاري والبنية التحتية بجانب الصحة والزراعة والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي، وغيرها.

وحث الجانبان القطاع الخاص في البلدين على ضرورة الإسراع في تنفيذ المشاريع المشتركة تحقيقاً لأهداف الشراكة الاستراتيجية.. و بحثاً استكشاف مزيد من الوسائل لرفع مستوى التبادل التجاري، وأهمية دور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية بين

و أكد صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي رئيس وزراء اليونان في ختام اللقاء .. الحرص المشترك على تعزيز مستوى العلاقات الثنائية الإماراتية - اليونانية و تنويع قاعدة شراكتها الإستراتيجية الطموحة في جميع المجالات التي تركز عليها خطط التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد الوطني للبلدين..مشيرين إلى ما يجمعهما من قيم إنسانية مشتركة تسهم في تعزيز التعايش والتسامح والتعاون بين الشعوب في مختلف الظروف خاصة أوقات الأزمات.

وشددا على أهمية دعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي وسلمي للأزمة اليمنية استنادا إلى المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة .. وأعربا عن إدانة البلدين للجماعات الإرهابية وجميع أنشطتها وهجماتها الإرهابية.

وقد أقام رئيس الوزراء اليوناني مأدبة غداء تكريما لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

حضر جلسة المباحثات والمأدبة .. سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة و سمو الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة و معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة و التكنولوجيا المتقدمة و معالي علي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وسعادة سليمان حامد سالم المزروعى سفير الدولة لدى جمهورية اليونان.